سفير خارم الحرمين زنى بملكة جمال بنغلاديش مقابل نسخة قرآن وسجادة صلاة

تصدّرت ملكة جمال بنغلاديش السابقة، ميغنا علام، عناوين الصحف بعدما كشفت تفاصيل علاقة قالت إنها جمعتها بالسفير السعودي في دكا، عيسى الدحيلان، والتي تحولت إلى أزمة دبلوماسية بين البلدين.

ميغنا أوضحت أنها التقت بالسفير في سبتمبر 2024، على هامش حدث رسمي في دكا، حيث تقابل الدحيلان – الدبلوماسي السعودي ذو الوجه المتحدر – بميغنا، المؤثرة والناشطة البيئية البنغلاديشية البالغة من العمر 30 ربيعاً. تروي ميغنا في مقابلة مع إندبندنت البريطانية، أن السفير قد أغراها بهدايا رمزية تجمع بين الإيمان والجمال: نسخة من القرآن الكريم، وسجادة للصلاة، وثوب للعبادة، ثم أزهار ومجوهرات، وحتى 200 كيلوغرام من التمر ملصقة بعنوان هدية من ملك السعودية. كانت هذه الهدايا باباً لعلاقة عاطفية قصيرة الأجل، تمتلئ بالوعود بالزواج والأحلام المشتركة، لتتحول إلى عاصفة من الفضائح والادعاءات.

لكنها أكدت أن القصة تحولت لاحقاً إلى كابوس، من زنى وسفاح الى حمل غير شرعي، ثم اعتقالها واحتجازها في منشأة سرية حيث تعرضت لضغوط نفسية لحذف أدلة تدين السفير السعلوي.

في المقابل، تتهمها السلطات بـ"تشويه سمعة السفير والإضرار بالعلاقات الثنائية"، فيما اختفى الأخير وأوقف جميع وسائله للتواصل.

منظمات حقوقية، بينها العفو الدولية، اعتبرت ما جرى "قمعاً سياسياً واضحاً"، بينما تواجه ميغنا اليوم محاكمات متكررة وسط جدل محلي ودولي واسع.